

رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية/ تصدرها كنيسة مار يوحنا كوثينا كاليفورنيا

كوثينا

السنة الثالثة

العدد الثالث والعشرون

نوفمبر ١٩٩١



العظيم في البطارقة

في يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٩١ تقدّم جميع الكنائس القبطية الأرثوذكسية حول العالم - هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلي أقاصيها - الشكر والحمد لله على عظيم رحمته اذ اختار في مثل هذا اليوم منذ عشرين عاماً قداسة البابا شنوده الثالث الخليفة ١١٧ لمار مرقس الرسول.

وان كان لقب «العظيم في البطارقة» يطلق عموماً على بابوات كنيسة الاسكندرية الا انه ينطبق بحق وبصفة خاصة على قداسة البابا شنوده، أطال الله حياته، فهو باعث نهضة الكنيسة والذي أعادها إلى عصرها الذهبي. + فهو اكثر البطارقة في تاريخ الكنيسة علماً واطلاعاً ويعتبر موسوعة ودائرة معارف حية متنقلة. + وهو اكثرهم وعظا وتعليماً وارشاداً وتديساً للكتاب المقدس والعقيدة والطقس والتاريخ.

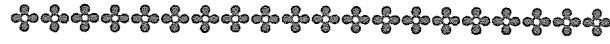
+ واكثرهم وأوسعهم أسفاراً حول العالم بقاراته الخمس حيث طاف يعظّ ويعلم بالعربية والانجليزية. + واكثرهم كتابة وتأليفاً في جميع فروع اللاهوت والرعاية والقوانين والآداب والروحيات.

+ واكثرهم في تعدد المواهب من خطابة وكتابة وشعر وصحافة وادارة وحكمة وحسن سياسة. + واشهرهم في روح المرح حتى وسط الصعوبات والضيقات والمظالم والضغوط والاضطهادات.

+ واكثرهم تردداً على الأديرة والاقامة بها في خلوة وعمل، نصف الاسبوع على مدى حيرته. + واكثرهم تعميراً للاديرة وترميمها وتوسيعها وتجديدها واحياء رسالتها ومدتها بالرهبان والراهبات. + واكثرهم في نشر رسالة الكنيسة القبطية الارثوذكسية

وتأسيس الكنائس الجديدة حول العالم. + وأولهم في تحرير مجلة (الكراسة) التي تعتبر كلية لاهوت تدخل بيوت الاقباط في الداخل والخارج. + وأولهم في افتتاح كليات لاهوت اكليريكية كثيرة بمحافظات مصر وبامريكا واستراليا. + وأول من شجع الحركة المسكونية فوحّد الكنائس وعمل على تقاربها واختير رئيساً لمجلس الكنائس العالمي. + وأولهم في الحصول على عدّة «دكتوراهات» فخرية من جامعات الخارج وجائزة أفضل واعظ في العالم. + وهو اكثر البطارقة في رساماته لأكبر عدد من الاساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والشمامسة والشماسات. + وأكثر البابوات - بل الوحيد - تسجيلاً للعظات والدراسات والمحاضرات على شرائط الكاسيت والفيديو. + وهو اكثرهم دراسة لأديان العالم كأستاذ متخصص في الشرائع اليهودية والمسيحية والاسلامية. + وهو أكثرهم شعبية واختلاطاً بالجماهير وحفظاً لأسماء عشرات الالوف من شعبه والماما بمشاكلهم. + ويعوزنا الوقت والمقام... فهذا قليل من حبه وفضله. وكنيسة مار يوحنا(وهي احدى ثمار خدمته)، شعباً ومجلساً وكهنة اذ تهنيئ قداسه بالعيد العشرين، تضرع الى الله ان يحفظ لنا حياته الغالية سنين كثيرة وأزمنة هادئة مديدة ومجيدة.

ليكن عندنا شكر



الفرح بالرب وباحساناته الكثيرة وشكره وتمجيده عليها. ففي القداس الالهي نقول «نسبحك نباركك نشكرك يارب». وسفر المزمير حافل بتسابيح وترانيم الشكر والحمد «إحمدوا الرب لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته» «وباركي يا نفسي الرب» (المزمير من ١٠٢-١٠٩) وفي المزمور الاخير يسمى داود الرب «يا أله تسبيحي». فالشكر بدون لحن هو صلاة ومع اللحن يكون شكراً وتسبيحاً وترنيماً وتهليلاً. «فلنقدم به كل حين لله ذبيحة التسبيح اي شمر شفاه معترفه باسمه» (عب ١٣: ١٥).

٧- الشكر بالكلام هو أقل أنواع الشكر: يقول الرسول بولس في آية العنوان «ليكن عندنا شكر به نخدم الله خدمة مرضية بخشوع وتقوى» (عب ١٣: ٢٨). فالشكر الأعمق والأغلي هو الذي لا نكتفي فيه بالكلام، وانما نترجمه الى رد جميل الرب وحسن صنيعه معنا بخدمته وإتمام مشيئته والعمل في كرمه.

٨- الشكر بالعمل والوفاء بالالتزامات: تساءل داود النبي «ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لي؟» ثم أجاب قائلاً: كأس الخلاص أتناول وباسم الرب ادعو، أوفي نذوري للرب» (مز ١١٦: ١٢-١٤) وايضاً «إذبح لله حمداً وأوف العلي نذوروك، وذابح الحمد يمجدي» (مز ٥٠: ١٤، ٢٢).

٩- الشكر حياة: فلا يقتصر الشكر على كلمات ولا أعمال ولا مناسبات وانما يشمل الحياة كلها مع كل نسمة تتردد ونبضة قلب، وما اكثر البنود التي تستحق ان نشكر الله عليها مذكّرين أنفسنا كالمرنم «باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته. الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل أمراضك. الذي يفدي من الحفرة حياتك الذي يكللك بالرحمة والرأفة، الذي يشبع بالخير عمرك فيتجدد مثل النسر شبابك» (مز ١٠٣: ١-٥).

+ وإلى أولئك الذين يقولون بأنهم لا يجدون كلاماً كافياً يقولونه في الصلاة، نضع أمامهم هذه القائمة بأمثلة من إحسانات الله الكثيرة الروحية والجسدية والمادية، حتى تفيض صلواتنا بالشكر الذي لا ينتهي.

«ليكن عندنا شكرّ به نخدم الله خدمة مرضية في خشوع وتقوى» (عب ١٣: ٢٨).

بمناسبة عيد الشكر الذي تحتفل به أمريكا في يوم ٢٨ نوفمبر سنة ٩١، يليق بنا ان نذكر بعض الحقائق الهامة عن فضيلة الشكر في حياتنا الروحية واليومية.

١- الشكر يجب ان يكون أولاً وقبل كل شيء: إعتاد الرسول بولس ان يبدأ رسائله دائماً بالشكر وقال في مقدمة رسالة روميه «أولاً أشكر ألهي» (رو ١: ٨) ليعلمنا مبدأ الشكر أولاً قبل كل شيء.

٢- الشكر يجب ان يكون على كل شيء: تبدأ الكنيسة صلواتها دائماً بصلاة الشكر المعروفة «فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله...» وذلك سواء في صلوات الأجيّة او الأفرح او الجنازات او القداس والأسرار، وبهذا تعلمنا ليس فقط ان نضع الشكر في المقدمه قبل كل شيء، وانما ايضاً يجب ان نشكر الله على كل شيء، في الضيق والفرح وفي الحزن والفرح وفي الصحة والمرض والكسب والخساره... الخ

«على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال».

٢- الله ينتظر منا الشكر: فلما شفى الرب يسوع العشرة برص لم يعد ليشكره الا واحد فقط، وهنا سأل الرب مندهشاً «أليس العشرة قد طهروا. فأين التسعة؟» (لو ١٧: ١٧). لأن الشكر هو التعبير الطبيعي عن العرفان بالجميل والتقدير والامتنان، بينما يدل عدم الشكر على الجمود ونكران الجميل وبلادة الاحساس وعدم استحقاق الخير.

٤- الشكر واجب: يقول الكتاب «كونوا شاكرين» (كو ٣: ١٥) وايضاً «اشكروا في كل شيء» (١٨: ٥). وتقول الترنيمة المعروفة (فالشكر منى واجب ما دمت في الحياه... لمن فدى نفسي ومن قد جاد بالنجاة).

٥- بالشكر تزداد الخيرات: ان معجزتي إشباع الجموع بدأهما الرب يسوع بالشكر وكذلك فعل على المائده مع تلميذّي عمواس. ويقول الآباء ان العطيّة التي بلا زيادة هي التي بلا شكر لأنه بالشكر تزداد كل عطية.

٦- الشكر والحمد والتسبيح والترنيم ومباركة الرب وتعظيمه هي مترادفات من عائلة واحدة تحمل معنى

أمثلة لبعض الخيرات التي تستوجب الشكر

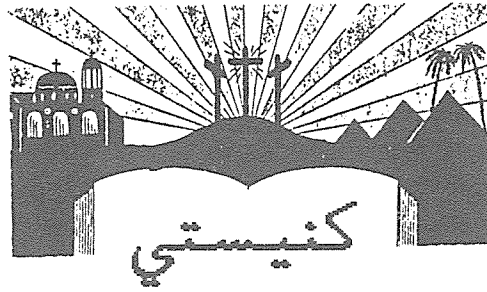
١- أبوة الله الأب	٢٠- الفرح	٢٩- الزوجة الصالحة	٥٧- الانهار
٢- المسيح أعظم عطية	٢١- التعزية	والزوج الصالح	٥٨- الاشجار والازهار
٣- الروح القدس	٢٢- السلام	٤٠- العمل والرزق	٥٩- الطبيعة الجميلة
٤- الكنيسة	٢٣- المواهب والوزنات	٤١- العلم	٦٠- مملكة الحيوان
٥- جسد الرب ودمه	٢٤- الشفاء	٤٢- المال	٦١- الموارد الطبيعية
٦- الكتاب المقدس	٢٥- الخدمة	٤٣- المسكن	٦٢- الغرائز
٧- الصليب	٢٦- التأديب	٤٤- الغذاء	٦٣- الاختراعات الحديثة
٨- الخلاص	٢٧- القوة والنصرة	٤٥- الماء	٦٤- الذاكرة
٩- الصلاة	٢٨- البنية	٤٦- الهواء	٦٥- النسيان
١٠- غفران الخطايا	٢٩- القيامة	٤٧- الكساء	٦٦- العاطفة والمشاعر
١١- الأسرار المقدسة	٣٠- الحياة الأبدية	٤٨- الدواء	٦٧- النوم والراحة
١٢- الملائكة	٣١- الميراث	٤٩- الاقارب	٦٨- الألم والاحساس
١٣- القديسون	٣٢- نعمة الوجود والحياة	٥٠- الأصدقاء	٦٩- البكاء والدموع
١٤- أسلحة الحرب الروحية	٣٣- كمال الأعضاء	٥١- الضمير	٧٠- الضحك
١٥- العناية الالهية	٣٤- الحواس الخمسة	٥٢- الظروف الحسنة	٧١- الكلام وموهبة النطق
١٦- المعونه	٣٥- نعمة الصحة	٥٣- النور	٧٢- الحركة
١٧- المحبة	٣٦- نعمة السلامة	٥٤- الشمس	٧٣- الحرية
١٨- نعمة الايمان	٣٧- نعمة الأسرة	٥٥- القمر	٧٤- الارادة
١٩- الارشاد	٣٨- الاولاد الصالحين	٥٦- البحار	٧٥- العقل



أعياد مشاهير القديسين في شهر نوفمبر



- (١) اول نوفمبر- عيد نياحة الأنبارويس المدعو بالقديس فريج سنة ١٤٠٥م.
- (٢) ٢ نوفمبر- عيد استشهاد القديس لوقا الانجيلي.
- (٣) ٥ نوفمبر- نياحة القديسين البارين ابولو وايبب.
- (٤) ٧ نوفمبر- استشهاد الاتبا مكاريوس اسقف ادكوا (أحد الثلاث مقارات القديسين).
- (٥) ١٠ نوفمبر عيد مارمرقس
- (٦) ١١ نوفمبر تذكار القديس كليوباس احد السبعين رسول
- (٧) ١٧ نوفمبر - عيد استشهاد مارجرمس السكندري.
- (٨) ١٨ نوفمبر- تذكار الأربعة مخلوقات غير المتجسده حاملي العرش الالهي (رؤ:٤:٢-٨).
- (٩) ١٩ نوفمبر- تذكار المجمع المسكوني بنيقيه سنة ٢٢٥ لمقاومة بدعة اريوس ووضع قانون الايمان.
- (١٠) ٢٢ نوفمبر- عيد رئيس الملائكة ميخائيل.
- (١١) ٢٥- نوفمبر عيد استشهاد القديس العظيم مار مينا العجايب.
- (١٢) ٢٧ نوفمبر- عيد نياحة القديس العظيم يوحنا ذهبي الفم في منغاه عام ٤٠٧م.



ايمانها... تقليد ها... جهادها

وفيه يقوم الكل» (كو١:١٥-١٧) فهو يعتني بأولاده ويحفظهم كما قال في صلاته الأخيره على الأرض: «حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم في اسمك، الذين اعطيتني حفظهم» (يو١٧:١٢). والسيد المسيح يعتني ليس بأجسادنا بل بأرواحنا، فوعدنا انه ذاهب ليعد لنا مكاناً لنكون معه في الفردوس وهذا ما قاله بولس الرسول: «انه قادر ان يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم» (٢تي١:١٢)۔ ان الرب يسوع هو الذي يعتني بكنيسته وهو الذي يمسه يمينه ملائكة السبع كنائس (رؤ١:٢٠، ٢٠:١) فهو العارف أعمالنا والمدرك ضيقات اولاده والذي يعد لهم اكليل الحياة الأبدية.

٢- الوحي الالهي: فالسيد المسيح صاحب الوحي وهو الذي يرسل المعلمين والتلاميذ ويوشحهم بالمواهب للخدمه والتبشير، فنجد بولس الرسول يعلن ان الأنجيل الذي يبشر به لم يقبله من انسان ولم يتعلمه من احد «بل باعلان يسوع المسيح» (غل١:١١، ١٢)، الرب يسوع «هو الذي اعطى البعض ان يكونوا رسلاً والبعض أنبياء والبعض مبشرين والبعض رعاه ومعلمين (اف٤:١١)، كما أن السيد المسيح اعطى تلاميذه فهماً وحكمه اثناء الكرازة والاضطهاد فيقول: «فضعوا في قلوبكم ان لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا لأنني اعطيكم فماً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها» (لو٢١:١٤، ١٥) بل ان السيد المسيح هو الذي يعلن لمن يؤمن فيقول له المجد: «لا يعرف أحد الأب الا الابن ومن اراد الابن أن يعلن له» (مت١١:٢٧)، وفي سفر الرؤيا نجد السيد المسيح يعلن ليوحنا الرائي ما سيحدث للكنيسة على ممر الأزمان ويطلب منه ان يكتب كل هذا لكل من يريد أن يسمع ويتعلم (رؤ١:١-٢).

٤- الخلاص: السيد المسيح هو المخلص الوحيد، يعلن الكمالات الالهية في نفسه ويقدها، الذي تأنس لأجلنا ومات بناسوته عنا وبقيامته بررنا ولهذا يقول بطرس الرسول بقوة الروح القدس لرؤساء اسرائيل وشيوخهم:

تحدثنا في الاعداد السابقه عن اسباب انقسام الكنيسة ونشأة المذاهب المختلفه ثم عن لاهوت السيد المسيح كما هو مدون بالكتاب المقدس بواسطة جميع الأنبياء والرسول، وكان اول هذه الموضوعات عن صفاته الالهيه، وستتطرق هنا إلى أعماله الالهيه.
ثانياً: أعماله الالهيه:

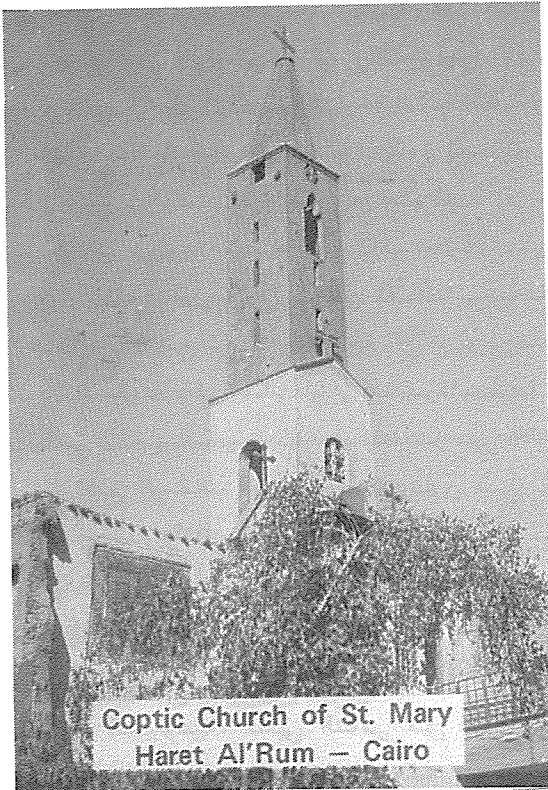
١- الخلق: والخلق هو ايجاد شئ من العدم، فالله هو الذي خلق الكون وكل ما فيه من نظم عجيبه تبين قدرته غير المحدوده، ويحدثنا انجيل يوحنا ان السيد المسيح هو الذي كون العالم فيقول: «كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان... كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم» (يو١:١٠، ٢) وبولس الرسول يوضح لنا ان السيد المسيح هو الخالق عندما يقول: «فان فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى... الكل به وله قد خلق» (كو١:١٦) ويحدث العبرانيين قائلاً: كلمنا في هذه الأيام الأخيره في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شئ الذي به ايضاً عمل العالمين، الذي وهبها مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمه في الأعالي» (عب١:٢، ٢)، ويتحدث الرب في سفر الرؤيا على انه ذريه داود (من صلبه حسب الجسد) وأصل داود

أي خالقه بحسب اللاهوت: «انا يسوع... أنا أصل وذرية داود كوكب الصبح المنير» (رؤ٢٢:١٣، ١٤). هذا هو الرب يسوع الخالق الذي منه وبه وله كل الأشياء (رو١١:٢٥، ٢٦).

٢- العناية الالهيه: فالله هو الذي يعتني بخليقته ويحافظ عليها كما قال ايوب: «منحتني حياة ورحمه وحفظت عنايتك روعي» (أي١٠:١٢) والسيد المسيح يعتني بنا على الدوام حتى انه قال ان شعور رؤوسنا جميعها محصاه عنده (مت٢٩:٢١-٢١) ونحن به نوجد ونتحرك: ويقول بولس الرسول «الذي هو صورة الله... هو قبل كل شئ

٦- الدينونة: ولقد أعلن الرب يسوع: «الأب لا يدين أحداً بل قد اعطى كل الدينونة لابن» (يوه:٢٢) وايضاً قال: «فإن ابن الانسان سوف يأتي في مجد اييه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله» (مت:١٦:٢٧)، وأوضح يوم الدينونة ومجازاة الناس حسب أعمالهم في حديثه الصريح مع اليهود(مت:٢١:٢٦-٢٦) ولعلنا نجزم ان المسيح هو الله عندما يقول في ختام سفر الرؤيا: «ها انا أت سريعاً واجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله» (رؤ:٢٢:٢١). كذلك اوضح لنا الرسول بولس دينونة المسيح بقوله: «لأننا جميعاً سوف نقف امام كرسي المسيح» (رو:١٢:١٠) ويقول لتلميذه تيموثاوس: «أنا شكك امام الله والرب يسوع المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته» (٢تى:٤:١) وذلك عند استعلان الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوته لمجازاة الاشرار (٢تس:١:٧-١٠).

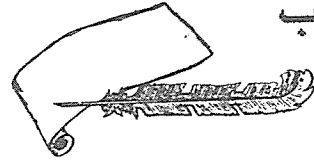
٧- غفران الخطايا: الذي يغفر الخطايا هو الله وحده، وحيث ان المسيح قام بغفران خطايا كثيرين فهو الله، نجد ذلك في معجزة المفلوج (مر:٢:١٠). وفي مقابلة المرأة الخاطئة له في بيت سمعان الفريسي (لو:٧:٤٨)، (مت:٩:٦). وبولس الرسول يقول لأهل كولوس: كما غفر لكم المسيح هكذا اتم ايضاً» (كو:٢:١٢) ولا يوجد غير الله غافر الاثم وصافح عن الذنب (مي:٧:١٨).



«ليس بأحد غيره الخلاص لأنه ليس اسم آخر تحت السماء قد اعطى بين الناس به ينبغي ان نخلص» (١ع:٤:١٢) لأنه لا يستطيع احد ان يصنع اساس آخر لخلاص الانسان غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح (١كو:٤:١٢). ان كلمة المسيح تعني المسوح أو المعين والرب يسوع هو المعين كملك ليخلصنا من عدونا الروحي ويقودنا في جيش الظافرين، والمعين ككاهن ليكفر عن خطايانا السابقة بذبيحة نفسه وينزع معاصينا بدمه، والمعين كنبى ليعلن ارادة الله من نحو البشر. لقد غفر المسيح خطايانا السابقة كما قال بولس الرسول: «كما غفر لكم المسيح هكذا اتم ايضاً» (١كو:٢:١٢)، لقد حررنا السيد المسيح من كل خطيه «لأنه ان حررتم الابن فبالحقيقة تصيرون احراراً» (يوه:٨:٣٦)، ولا يمكن أحد ان يخلص بدون ان ينظر إلى المسيح المصلوب لأجلنا كما يقول اشعيا في القديم: «التفتوا اليّ واخلصوا يا جميع أقباصي الأرض لأنني انا الله وليس آخر» (اش:٤٥:٢٢). لقد انبأنا الله بخلاصه بقصة الحيه النحاسيه التي امر بها موسى أن يرفعها في البريه لكي ينجو من لدغتها كل من ينظر إليها(عد١:٤-٩).

٥- القيامة: والسيد المسيح الخالق كل الموجودات والذي يعتني بخليقته ويرعاها وهو المهيمن عليها، هو الذي يميئتنا ويقبل ارواحنا، وهو الذي يقيمنا لحياة ابدية ولا يوجد غيره له سلطان على الموت والقيامة، فهكذا قال استطفانوس: «ايها الرب يسوع أقبل روحي» (١ع:٧:٥٩) كما قال الرب يسوع نفسه لبطرس عن يوحنا «ان كنت أشاء انه يبقى حتى اجئ فماذا لك» (يوه:٢٢:٢٢) وكأن عمر يوحنا طال أو قصر فهو بيد السيد المسيح الذي بيده سلطان الهاوية والموت (رؤ:١٨:١٨). والسيد المسيح كاله سيدين البشر في يوم القيامة كما قال بغمه الطاهر: «تأتي ساعه فيها يسمع الذين في القبور صوته فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياه والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونه» (يوه:٢٨:٢٩)، وفي مساواته لله الأب يقول: «لأنه كما ان الأب يقيم الأموات ويحيي كذلك الابن ايضاً يحيي من يشاء» (يوه:٢١:٢١)، ويعلن هذا في معجزة اقامة ليعازر: «أنا هو القيامة والحياه، من آمن بي ولو مات فسيحيا» (يوه:١١:٢٥). وبهذا نعترف أن السيد المسيح هو الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده (في:٢:٢١) لأنه هو الذي ابطل الموت وانا لنا الحياه والخلود (٢تى:١:٢٠). هذه القدرة خاصة بالله وحده.

سؤال وجواب



علماء الجيولوجيا وفلك نوح:

السفينة مصنوعة من خشب الجوز وان أبعادها كما هو مدون في سفر التكوين (طولها ٣٠ ذراعاً، وعرضها ٥٠ ذراعاً وارتفاعها ٣٠ ذراعاً) وكان سكان المنطقة يقولون انهم يسمعون اصواتاً غريبه تصدر من هذه السفينه الموجوده فوق الجبل، وكانوا يعتقدون ان بعض الارواح الشريرة تسكن فيها فابتعدوا عنها.

ولقد بدأ العلماء يفسرون كيف بقيت هذه السفينه الاف السنين دون ان تتغطى باكوام واطنان من الثلوج لا يمكن ازالتها الا بمجهود شاق، وشرحوا كيف ان الزلازل التي حدثت عام ١٨٨٢ في هذه المنطقه نتج عنها دك بعض الجبال وانخفاض اجزاء أخرى، الأمر الذي كان سبباً في اظهار السفينه بحالتها الراهنه، فالسفينه لم تتعرض للجو الخارجي الا منذ حوالي مائة عام وظلت حوالي ٤٥٠٠ عاماً تابعة في مكان تحيط بها الثلوج غير متأثره بعوامل الجو الخارجي، وهذا هو السبب في حفظ كيانها حتى الآن.

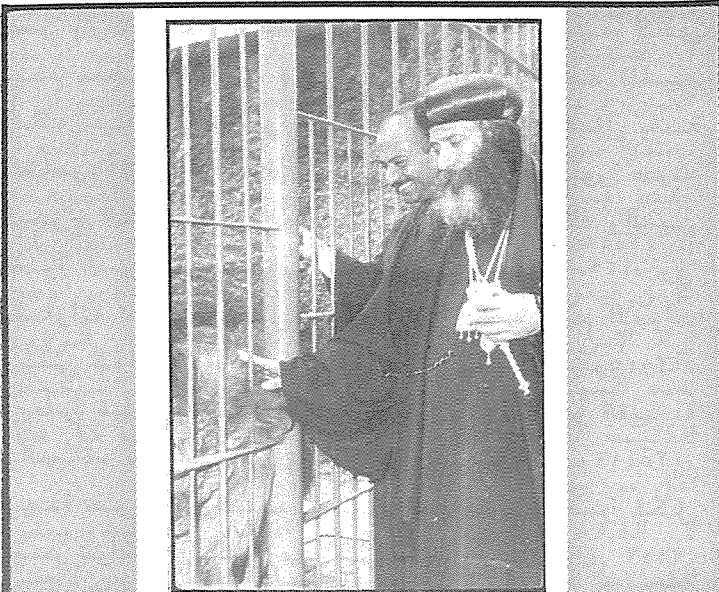
٢- اظهرت الحفريات الأثرية ان الخراب الذي احدثه الطوفان في بلاد سومر البابليين واقع ملموس واوضحت الاكتشافات التي ذكرها بيروسوس وذكرها كاملة المؤرخ الكنسي يوسايبوس، أن هناك مخطوطات حفظت جزئياً وكتبت غالباً حوالي ١٨٩٤ ق.م. ، ذكر فيها الطوفان الذي حدث قرب نهر الفرات، والفلك. ولو أن أبعاده تختلف عما ذكر سفر التكوين، لكن هناك تشابه في معظم حوادث قصة الطوفان غير انه يذكر ان سببه غضب الآلهه على شر الأنسان ولكن عندما قدمت الذبيحه، يقول المخطوط: «تنسبت الآلهه الرائحه الزكيه» لأن الروايه البابليه وثنيه وتعكس مفهوماً وثنياً عن الالهيه .

ان كثيرين من الملحدين وغيرهم يعترضون على ما ذكر عن الطوفان وفلك نوح الذي ذكر في سفر التكوين في الاصحاحات ٦-٩: بعضهم يسخر من الطوفان والآخر يشكك في بقاء الفلك إلى هذا اليوم وظهوره منذ خمسين عاماً على جبل أرارات في مقاطعة أرمينيا. ونعود إلى ما يذكره العلماء والجيولوجيين وغيرهم:

١- لقد وجد الجيولوجيين أن هناك انكسار في القشرة الأرضيه، حدث في تلك المنطقه، ثم انزلق جزء من القشرة المكسورة وركب فوق الجزء الآخر وهو ما يسمى جيولوجيا وهنا نجد ان طبقات الأرض وكأنها مقلوبه على رأسها، الطبقات الأحدث من اسفل والأقدم فوقها، ويشير علم الجيولوجيا انه لا يوجد كسر واحد من هذا النوع في تلك المنطقه بل يوجد كسران وهذان الكسران مرتبطان بما ذكره سفر التكوين «انفجرت كل ينابيع الغمر وفتحت طاقات السماء» (تك:٧:١١) ثم يعقب ذلك بقوله: «انسدت ينابيع الفجر وطاقات السماء» (تك:٨:٢). ونتيجة لهذه التغيرات الجيولوجيه ارتفع قاع البحر عما كان عليه وانخفض مستوى الأرض ، فاندفعت المياه من البحر نحو اليابس حاملة الفلك ليتها في اتجاه وسط آسيا حتى وصل الى جبل ارارات، ثم حدث العكس ورجعت المياه عندما انخفض مستوى قاع البحر وعودته إلى ما كان عليه ورجعت المياه رجوعاً متوالياً.

٢- عندما كانت روسيا تحت حكم القيصرية، عشر أحد الرحالة على الفلك، فأرسل إلى بعض الأخصائيين لفحصه، وذهبت بعثه من الاخصائيين ولقد جاء في تقريرها مايلي : «تحتوي السفينه على مئات من الحجرات بعضها علوى والأخر سفلي، بعضها كبير الحجم تسترعي الانتباه. وبعضها مرتفع السقف (يرجح ان يكون قد خصص للجمال وبعض الحيوانات الطويله العنق) وهناك حجرات احيطت بقضبان حديديه، وللسفينه باب واحد في الجانب، وطاقه في أعلى السطح وقد طليت جدرانها بالقار،

وبقيام الثورة الشيوعيه، نسي الناس كل شئ عن هذا الموضوع، ولكن بعد سنوات ذهبت بعثه علميه من الاتراك لهذه المنطقه لمعاينة السفينه، وقرر العلماء ان



قداسة البابا شنوده الثالث أثناء زيارته للحبشه يداعب الاسد بقصر الامبراطور الراحل هيلاسلاسي

أثفه رجل في العالم!

فترات خلوة روحية.
وفي كل يوم أحد كان الرجل يستيقظ في الصباح الباكر ويذهب الى المزارع ويشترى الورد والازهار وزنايق الحقل، ثم يتوجه لى الكنيسة وينسقها في الزهريات ويقوم بتوزيعها في ارجاء الكنيسة لينعم الشعب برائحتها ومناظرها التي أبدع الخالق في صنعها، اثناء قداس الأحد.

وفي أحد الأيام ذهب الى مصنع للرخام واشترى قطعة كبيرة وحفر عليها بضع كلمات ووضعها داخل احدى غرف المستشفى التي اغلقها واحتفظ بمفتاحها معه، وكتب وصيته من ثلاث صور أودع احداها في دار البلدية والثانية في الكنيسة والثالثة في المستشفى. وفي هذه الوصية طلب شيئاً واحداً انه عند وفاته يدفن تحت مدخل الكنيسة بحيث يمر الداخلون اليها على قبره وان توضع قطعة الرخام فوق القبر. وكان طوال الأسبوع لا عمل له الا خدمة المرضى في المستشفى وزيارة المسنين في دار رعايتهم للاطمئنان عليهم في عطف وسرور ونشاط، فاذا امتدحه أحد قال: «ما أنا سوى عبد يحاول ان يتشبه بسيدده الذي غسل أرجل تلاميذه» ويوم الأحد يخصصه للعبادة طوال حياته، فلما مات دفنوه حسب رغبته أسفل مدخل الكنيسة، وذهبوا الى المستشفى وأحضروا قطعة الرخام ووضعوها فوق القبر طبقاً للوصية وقد وجدوا جملة مكتوبة عليها تقول:

هنا يرقد أثفه رجل في العالم أين هو من عظمة الخالق ادعوا له عند دخول الكنيسة

(قرأت هذه القصة فتأثرت وسألت نفسي بخجل وصراحة: «وأين أنا من أثفه رجل في العالم» !!!)

انه شاب أسباني ورث عن أبيه عدة ملايين من الدولارات وتزوج من فتاة جميلة اكثر منه ثراء. وبعد ستة شهور من الزواج توفيت الزوجة وورث زوجها كل ثروتها، وقال لنفسه «هذا نصيبي ولن أتزوج ثانية وسأخصص كل اموالي وأموال زوجتي لمن هم في حاجة الى المساعدة. وابتدأ بالقصر الذي كان يقيم فيه بأن تركه وأعدّه دار ضيافة لكبار السن، يأكلون ويشربون وينامون فيه مجاناً بلا مقابل حتى يلقون ربهم وقد خلت قلوبهم من الأهات وعيونهم من الدموع.

وقام ببناء اكبر مستشفى في اسبانيا أسماها «مستشفى السامري الصالح» واستعان بأكبر الخبراء في تشييد المستشفى واعادها على أحدث النظم من ناحية غرف النوم والعمليات والآلات الجراحية والنظافة والطعام وكل ما يخطر على البال لراحة المرضى النزلاء. وكانوا يعاملون نفس معاملة بيت الضيافة فيعالجون ويأكلون وينامون بلا مقابل.

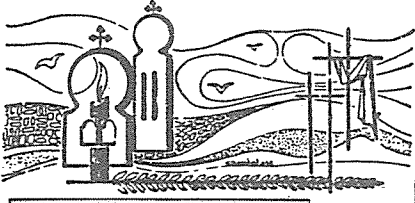
وخصص لنفسه حجرة في المستشفى لاقامته ومهمته الوحيدة هي خدمة المرضى، ينظف لهم الفراش ويحمل لهم الطعام ويؤدي لهم أية مطالب لراحتهم في اي ساعة من ساعات الليل او النهار، وحين كان يحس بالتعب يذهب الى غرفته لكي يستريح استعداداً لخدمة المرضى من جديد.

وعلى مسافة قريبة من المستشفى قام ببناء كنيسة تعتبر من أجمل كنائس أسبانيا من ناحية روعة المباني واللوحات الزيتية والزجاج الملون تحيط بها حديقة جميلة، وأحضر لها أرغن ضخم واستخدم عازفاً بارعاً وأحد كبار أساتذة الموسيقى الايطاليين ليعزف عليه معظم أيام الاسبوع روائع الموسيقى الدينية العالمية كالميسيا لهاندل، والأم المسيح لباخ، وسحر يوم الجمعة الحزينة لفاجنر، وأناشيد الميلاد، والقداس لبيتهوثن، والسلام لك يامريم (أفامارياً) لشوبرت... الخ

وكانت أبواب الكنيسة تظل مفتوحة طوال أيام الاسبوع نهاراً وليلاً يأتي اليها الكثيرون للصلاة والعبادة والتأمل والاستماع الى الموسيقى الدينية والتراتيل والالحان وقضاء

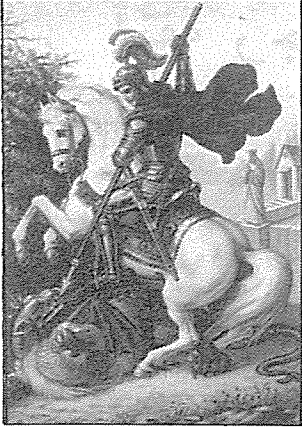


إن مجرد وقوفنا للصلاة
أمر نشكر الله عليه.
لأنه وهبنا أن نحدثه اليه.



اجتماعات الكنيسة

القداسات خلال هذا الشهر



١ - القداسات يوم الأحد :

+ القداس العربي بالكنيسة من ٨ - ١١:٣٠ صباحاً

+ القداس الأنجليزي بالقاعة من ٨ - ١١ صباحاً

٢ - قداسات وسط الأسبوع

+ الأربعاء من ٨ - ١٠ صباحاً

+ الجمعة من ٨ - ١٠ صباحاً

عشية السبت من ٧ - ٩ مساءً ويتخللها دراسات الكتاب المقدس للعهدين . ويعقبها التسبحة واعترافات .

الاجتماعات الروحية

خلال هذا الشهر



- اجتماع الشباب (انجليزي) : السبت عقب صلاة العشية من ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً

- اجتماع الشباب (عربي) : الجمعة من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً

- اجتماع صلاة للشباب : الاربعاء من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً

- اجتماع الشمامسة : الجمعة من الساعة ٦:٣٠ - ٧:٣٠ مساءً

- اجتماع تعليم اللغة القبطية والالحن للمبتدئين : السبت من ٦ - ٧ مساءً

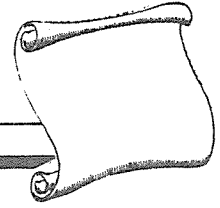
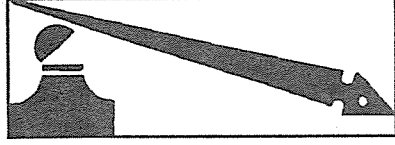
- اجتماع الخدام : الأحد ظهراً بعد القداس من الساعة ١٢:٣٠ - ١:٣٠

تحتفل الكنيسة في هذا الشهر

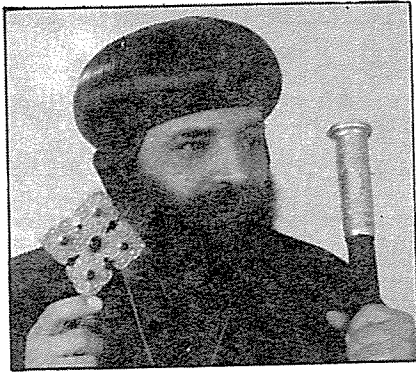
١- بدء صوم الميلاد المجيد ومدته ٤٢ يوماً، منهم ٤٠ يوماً للاحتفال بذكرى ميلاد المسيح واستقبال كلمة الله (كما صام موسى ٤٠ يوماً استعداداً لاستقبال الكلمة المكتوبه على لوحى الشريعة) وثلاثة أيام يصومها مسيحيو مصر، صامها اجدادنا لنقل جبل المقطم في عهد المعز لدين الله الفاطمي الذي أمر بذلك والاقتل المسيحيين في مصر- هذه الثلاثة أيام تذكرونا وتذكر أولادنا بحماية السيد المسيح لكنيستته وعمله العجيب معنا.

٢- عيد جلوس قداسة البابا الأنبا شنوده في ١٤ نوفمبر ١٩٧١، وهذا هو العيد العشرون لرسامة قداسته بابا وبطريرك لكرسي مار مرقس الرسولي- ادام الله حياته سنين كثيرة وازمنه هادئه ساه.

٣- تحتفل كنيسة مار يوحنا الحبيب ايضا في هذا الشهر بمرور سنتين على سيامة كاهن الكنيسة القس اغسطينوس حنا وذلك في عيد جلوس قداسة البابا يوم ١٤ نوفمبر الرب يبارك خدمة أبونا اغسطينوس لسنين كثيره وازمنه ساه.



القادم وقدره ٢٥٠٠٠٠ وثلاثمائة وخمسين الف دولار (٢) الجمع بين النهضة الروحانية والتعارف والاجتماعيه المسيحية. والرب يبارك ويكافئ كل من تعب وساهم بوقته وجهده وماله لخدمة هذه الأهداف النبيلة.



٢- يصلي بمشيئة الله نيافة الانبا ياكوبوس قداس الاحد ١٧ نوفمبر كما ينتظر أن يحضر معنا في نفس اليوم الاب الموقر حنا بسطوروس وكيل مطرانية طنطا الذي يزور لوس انجلوس.

عماد

- * تم عماد كل من
 - ١- الطفلة كرسطي وحيد تادرس
 - ٢- الطفل جاري جورج مغدي
 - ٢- الطفل مينا عاطف عطية
 - ٤- الطفل أبانوب كرم كامل
- الكنيسة تهنئهم على نوال النعمة

تعزيات السماء

* انتقلت الى الفردوس شقيقة الاستاذين حلمي وموريس حنا بمصر والكنيسة تتقدم للاسرة خالص العزاء.

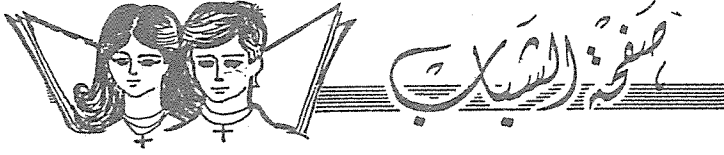
معرض الكنيسة السنوي

(من ١١/١٥ - ١١/١٧)

تقيم الكنيسة بمشيئة الله معرضها السنوي الثاني الكبير بأرض الكنيسة أيام الجمعة والسبت والأحد ١٥، ١٦، ١٧ نوفمبر في مناسبة العيد العشرين لجلوس قداسة البابا شنودة الثالث أطال الله حياته وأدام رئاسته. ومنتظر ان يفتتح المعرض الأباء الأساقفة، الانبا ياكوبوس اسقف الزقازيق والأنبا يوحنا الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا. ويشمل البرنامج خلال الثلاثة ايام قداسات صباحية من ٨ - ١٠ صباحاً واجتماعات نهضة مسائية من الساعة ٧ - ٨ و٢٠ مساء.

ويعرض للبيع في هذا «البازار» مجموعات نادرة من الصور الدينية والكتب والكاسيتات والفيديو والتحف الفنية الفرعونية والهدايا واشغال التريكو والكاناثاة - والملابس - والمأكولات الشرقية والمشويات.

والغرض من هذا المعرض هو (١) عرض أنشطة السيدات بالكنيسة. (٢) جمع التبرعات لسداد القسط الثاني المستحق على الكنيسة في فبراير



✠ أقام شباب الكنيسة حفلة مسرحية بقاعة جامعة بسادينا قدموا فيها ترانيم وألحان وتمثيلية (الابن الضال الحديث) من تأليف الشماس المهندس اميل حنا ولها مغزى كتابي عصري مؤثر. وقد حازت اعجاب الجميع وختمها بالبركة الرسولية القمص انطونيوس يونان.

✠ يقوم اجتماع الشباب برحلة إلى مارينا ديل راى يوم السبت ٩ نوفمبر.

✠ قام الشباب بعمل يوم روعي في فيكتور فيل السبت ٢ نوفمبر سنة ١٩٩١.



جورج مقار في دور الاب وجوزفين وريموندا في دور الام والاخت، ووحيد في دور الكاهن.



مجموعة من الشباب تقدم بعض الالحان والترانيم بقيادة ماري جوارجيوس ووحيد جرجس

✠ تقوم الكنيسة برحلة عائلية الى بام سبرنج في اجازة عيد الشكر لمدة اربعة ايام وثلاث ليالي من الخميس ٢٨ نوفمبر الى الاحد اول ديسمبر ١٩٩١ والاشتراك يتراوح بين ٩٠ دولار و١٠٠ دولار شاملاً الاقامة في فندق كبير مع الافطار. وسيكون هناك برنامج روعي وترفيهي وتقام صلاة العشية مساء السبت وقداس الاحد صباحاً. وعلى من يريد الاشتراك الحجز لدى الاستاذ/ جورج فرج لأن العدد محدود بخمسين غرفة.

٢- يستحق القسط الثاني على الكنيسة في فبراير القادم وقدره ٢٥٠٠ و٢٥٠٠ دولار والكنيسة تناشد الشعب وجميع المحبين في كل مكان ان يساهموا ويضاعفوا العطاء والجمع لسداد هذا الدين الكبير في موعده والرب يعوض الجميع مائة ضعف. ✠ يصلي بمشيئة الله نيافة الانبا ياكوبوس قداس الاحد ١٧ نوفمبر كما ينتظر أن يحضر معنا في نفس اليوم الاب الموقر حنا بسطوروس وكيل مطرانية طنطا الذي يزور لوس انجلوس.

✠ تلقي السيدة / ايفيت سمعان محاضرة تربوية باجتماع الخدام الذي سيعقد بقاعة الكنيسة بعد قداس الاحد يوم ١٠/١١/١٩٩١ والدعوة عامة للجميع



جانب من الحاضرين يتقدمهم القمص انطونيوس يونان والقس جوارجيوس والقس جرجس صبحي والقس أوغسطينوس حنا